

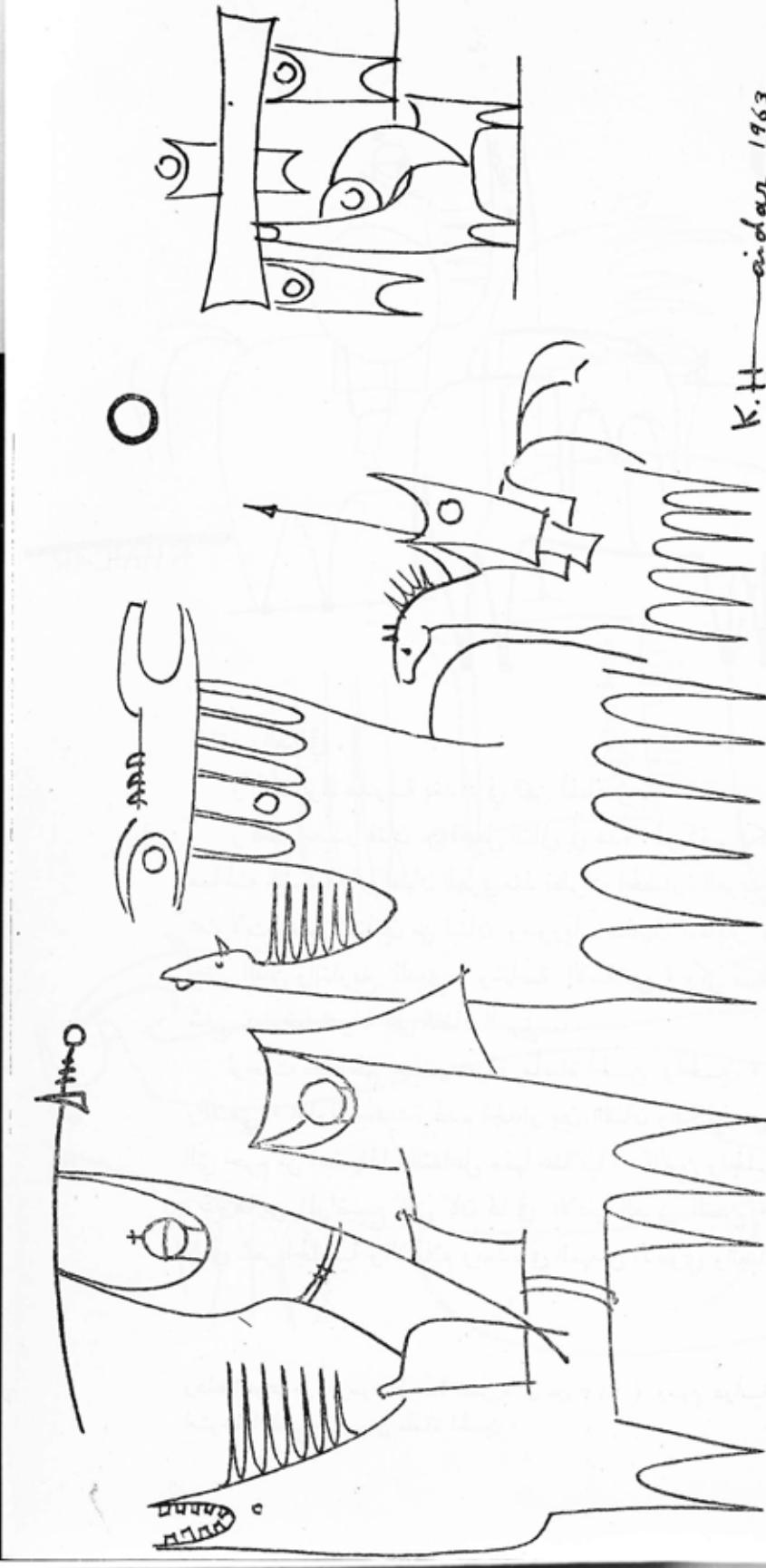
كاظم حيدر

قبل الشعر ، وقبل السياسة ، برزت في بغداد اولى ظواهر التمرد والثورة والغضب في ثقافتنا وحاضرنا العربين .

التمردون ، زمرة من شباب بغداد . الثورة ، على قوالب التعبير الفكري والعاطفي القديمين .

بعد الحرب الكونية الاولى شاهد فنانو بغداد الشباب اعمال بعض اللاحظين البولونيين في الرسم . رأوا الابعاد والنقطة والذروة والجو ، والازمة واللون ، والمصطلحات الجديدة . وسمع فنانو بغداد الشباب لأول مرة حوارا جديدا حول الفن بلغة جديدة ذات اعماق وابعاد كالشعر .

وفي جو بغداد ، المشحون بالازمة ، وبين بائعات «الجيمر» ، والمراسم الدينية ومقاهي دجلة ، واكواب الشاي ، بدأت عملية الحرف وقلب التربة الفكرة



K. H. ~~and~~ 1963



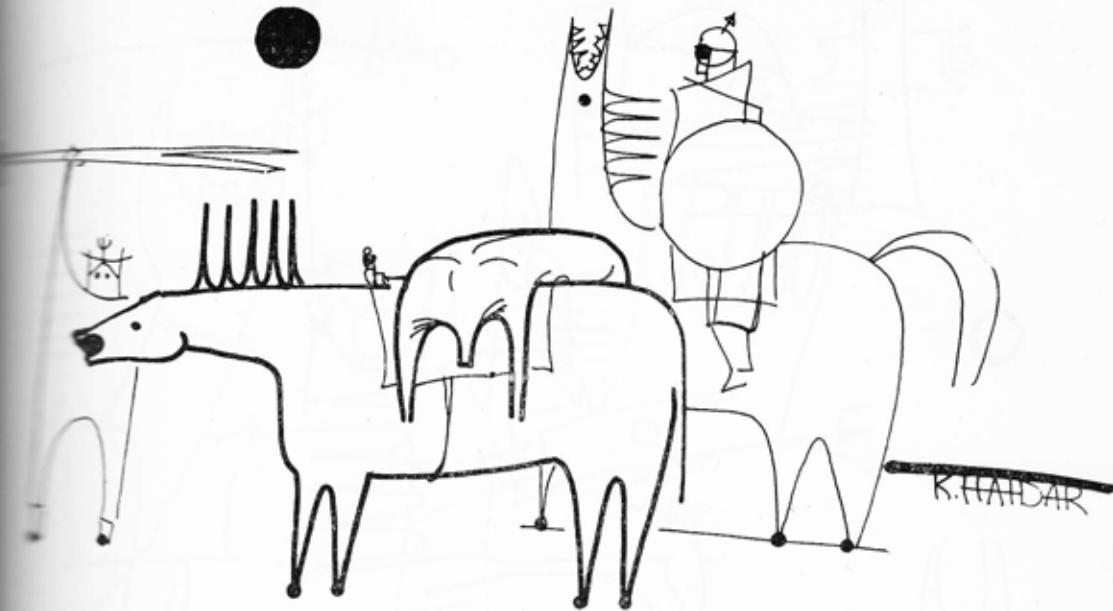
ظلم حیدر

اد اولی ظواهر التمرد والثورة

، على قوالب التعبير الفكري

د الشياب اعمال بعض اللاجئين
برورة والجو ، والازمة واللون
ب لأول مرة حوارا جديدا

ت «الجيمر»، والمراسم الدينية
الحرث وقلب التربية الفكرية



للمثقف العراقي .

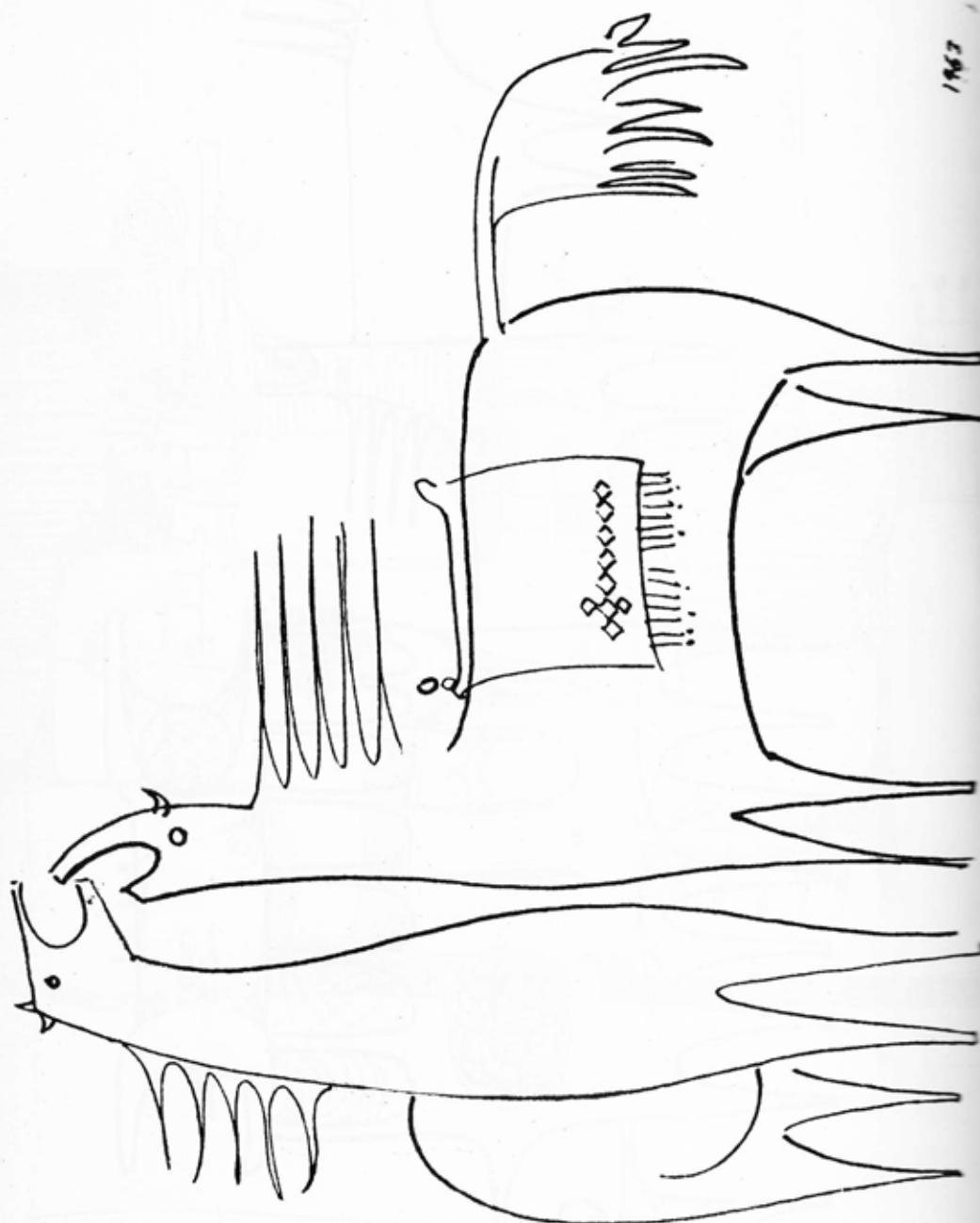
و كانت نواة مدرسة بغداد في الفن المعاصر .

وكاظم حيدر فنان من الجيل الثاني في هذه الحركة . يكسر باباً جديداً بقيت معالجته الشكلية تابو الفنان العربي منذ نظرت الحضارة العربية شزراً للرسم . فعداً محاولات بعض الفنانين من لبنان وسوريا استعمال التعبير والعناصر المسيحية ، يبقى الدين والتاريخ الديني ، وخاصة الاسلامي ، وكل ما يرتبط به من تراث شعبي ، ارضًا محترمة على الفنان العربي .

لوحات كاظم حيدر حول مأساة الحسن والحسين ، ذات التأثير الديني والشعبي ، محاولة جديدة لفهم الجدار بين الفنان والكثير من المسلمات الإنسانية التي حرم من استعمالها والتفاعل معها عقليانياً - كالدين والجنس والجسم البشري - وغيرها من المواضيع التي كان لها في الأدب العربي القديم ، مثلاً ، اثر مباشر ، كما في شعر الجاهلية والاسلام وبعدم في العهدين الاموي والعباسي .

و . ف .

وهذه مجموعة من الرسوم (عدا الصورة على ص ١١٧) رسوم دراسية للوحه « الشهيد » التي استوحاهها كاظم حيدر من مأساة الحسين ،



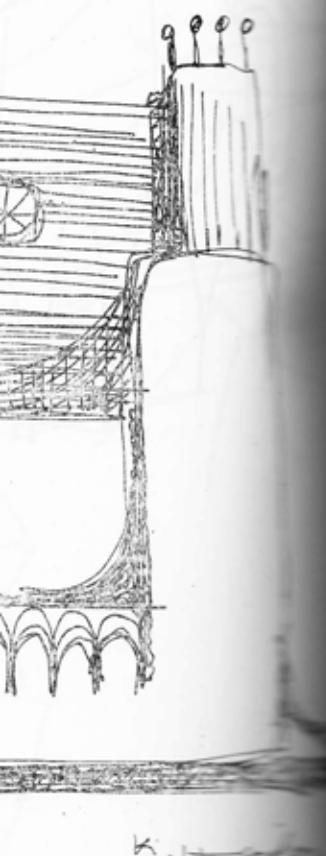
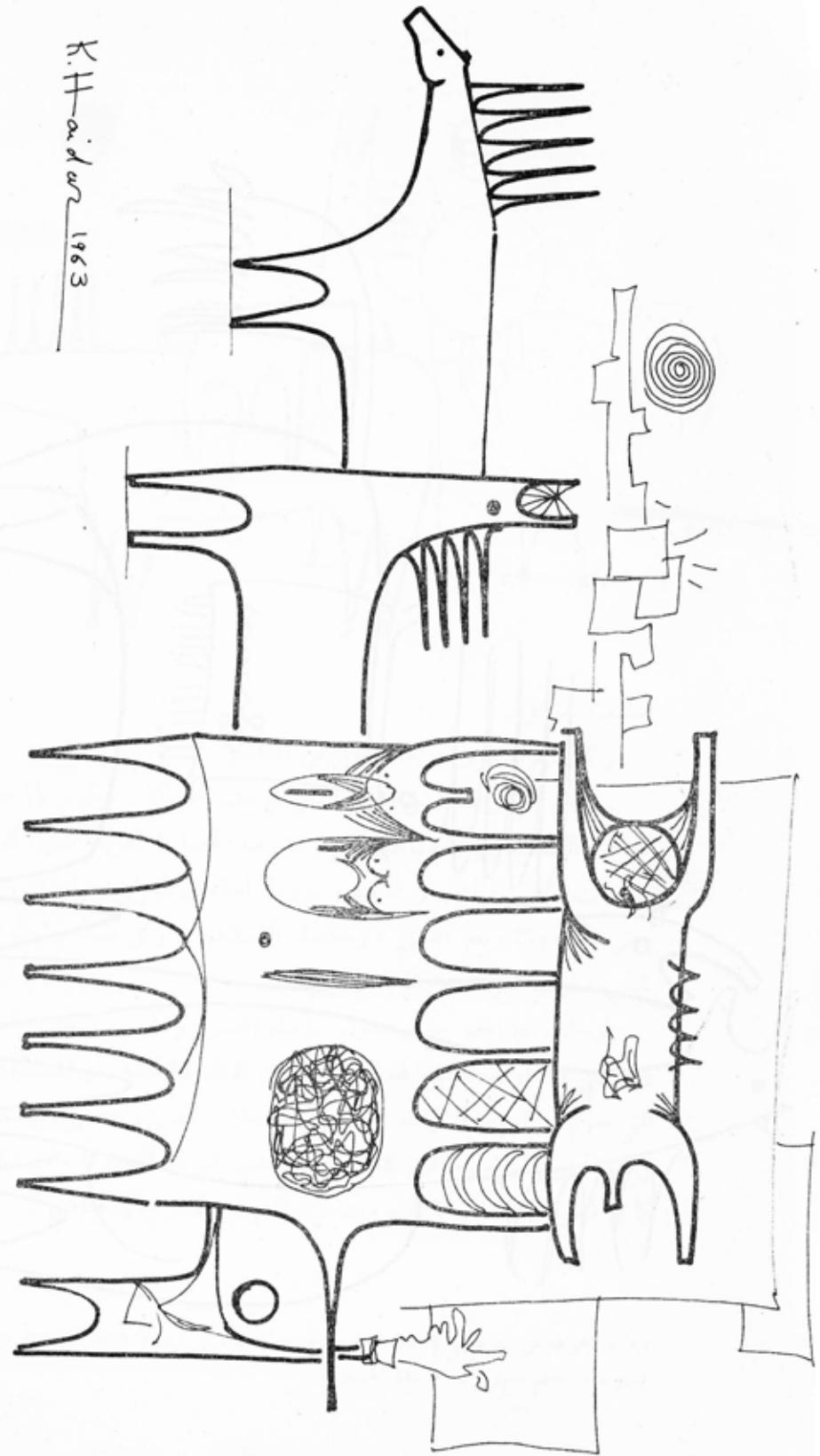
٦٩٦



ة . يكسر بابا جديداً بقيت
العربية شرراً للرسم . فعدا
عابراً والعناصر المسيحية ،
كل ما يرتبط به من تراث

سين ، ذات التأثير الديني
كثير من المثلثات الإنسانية
والجنس والجسم البشري ،
لقد تم ، مثلاً ، اثر مباشر ،
والعباسي .
و. ف.

درامية للوحة « الشهيد » التي



K.H. andar 1963

